

لسان العرب

(عند) قال ا تعالیٰ اَلْغَیَا فی جَهَنَّمَ کَلَّ کَفَّارٍ عَنِیْدٍ قال قتادة العنیدُ الْمُعْرِضُ عن طاعة ا تعالیٰ وقال تعالیٰ وخاب کلُّ جَیَّارٍ عَنِیْدٍ عَنَدَ الرَّجُلِ یَعْنُدُ عَنَدًا وَعُنُودًا وَعَنَدًا عتا وطَغَا وجاوزَ قَدْرَه ورجل عَنِیْدٍ عَانِدٌ وهو من التَّجَبُّرِ وفي خطبة أَبي بکر B وَسَتَرَوْنَ بَعْدِي مُلُکًا عَضُوضًا وَمَلِکًا عَنُودًا الْعَنُودُ والعَنِیْدُ بمعنیَّ وهما فَعْعِلٌ وفَعْعُولٌ بمعنی فاعل أو مُفَاعَلٌ وفي حدیث الدعاء فَأَقْصِرْ الْأَدْنِیْنَ عَلَى عُنُودِهِمْ عَنْكَ أَيْ مَیْلِهِمْ وَجَوْرِهِمْ وَعَنَدَ عن الحق وعن الطريق یَعْنُدُ ویَعْنِدُ مَالٌ وَالْمُعَانَدَةُ والعِنَادُ أَنْ یَعْرِفَ الرَّجُلُ الشَّیْءَ فِیْأَبَاهُ وَیَمِیلُ عَنْهُ وَكَانَ کُفْرَ أَبِی طَالِبٍ مُعَانَدَةً لِأَنَّهُ عَرَفَ وَأَقْرَبَ وَأَنْفَ أَنْ یَقَالَ تَبِعَ ابْنُ أَخِیهِ فَصَارَ بِذَلِكَ کَافِرًا وَعَانَدَ مُعَانَدَةً أَيْ خَالَفَ وَرَدَّ الْحَقَّ وهو یعرفه فهو عَنِیْدٌ وَعَانِدٌ وفي الحدیث إِنْ ا جَعَلَنِي عَبْدًا کَرِیمًا وَلَمْ یَجْعَلَنِي جَیَّارًا عَنِیدًا العنید الجائر عن القصد الباغي الذی یردُّ الحق مع العلم به وتَعَانَدَ الخصمان تَجَادَلَا وَعَنَدَ عن الشَّیْءِ وَالطَّرِيقِ یَعْنِدُ ویَعْنُدُ عُنُودًا فهو عَنُودٌ وَعَنِیدٌ عَنَدًا تَبَاعَدَ وَعَدَلَ وَنَاقَ عَنُودٌ لَا تَخَالُطُ الْإِبِلُ تَبَاعَدُ عن الْإِبِلِ فَتَرَعُ نَاحِیَةَ أَبَدًا وَالْجَمْعُ عُنُودٌ وَعَانِدٌ وَعَانِدَةٌ وَجَمَعَهُمَا جَمِيعًا عَوَانِدٌ وَعُنُودٌ قَالَ إِذَا رَحَلَتْ فَاجْعَلُونِي وَسَطًا إِنِّي كَبِيرٌ لَا أُطِيقُ الْعُنُودَ ا جَمْعُ بَيْنِ الطَّاءِ وَالدَّالِ وَهُوَ إِكْفَاءٌ ویقال هو یمشي وَسَطًا لَا عَنَدًا وفي حدیث عمر یذكر سیرته یصف نفسه بِالسَّیَاسَةِ فَقَالَ إِنِّي أَنَهَرْتُ اللَّفُوتَ وَأَضْمُتُ الْعَنُودَ وَأُلْحَقْتُ الْقَطُوفَ وَأَزْجَرْتُ الْعَرُوضَ قال العنود هو من الْإِبِلِ الذی لَا یخالطها وَلَا یزال منفردًا عنها وَأَرَادَ مِنْ خَرَجَ عَنِ الْجَمَاعَةِ أَعَدْتَهُ إِلَیْهَا وَعَظَفْتَهُ عَلَیْهَا وَقِيلَ الْعَنُودُ الَّتِی تَبَاعَدُ عَنِ الْإِبِلِ تَطْلُبُ خِيارَ الْمَرْتَعِ تَتَأَنَّفُ وَبعض الْإِبِلِ یرتع ما وجد قال ابن الْأَعْرَابِیِّ وَأَبُو نَصْرٍ هِیَ الَّتِی تَکُونُ فِی طَائِفَةِ الْإِبِلِ أَيْ فِی نَاحِیَّتِهَا وَقَالَ الْقِیْسِی الْعَنُودُ مِنَ الْإِبِلِ الَّتِی تَعَانَدُ الْإِبِلَ فَتَعَارِضُهَا قَالَ فَإِذَا قَادَتَهُنَّ قُدُمًا أَمَامَهُنَّ فَتَلْکَ السَّلَوفُ وَالْعَانَدُ الْبَعِیرُ الذی یَجُورُ عَنِ الطَّرِيقِ ویَعْدِلُ عَنِ الْقَصْدِ وَرَجُلٌ عَنُودٌ یُحَلِّسُ عِنْدَهُ وَلَا یخالط النَّاسَ قَالَ وَمَوْلَى عَنُودٌ أَلْحَقَتْهُ جَرِيرَةٌ وَقَدْ تَلَحَّقُ الْمَوْلَى الْعَنُودَ الْجَرَائِرُ الْکَسَائِی عِنْدَتِ الطَّعْنَةُ تَعْنِدُ وَتَعْنُدُ إِذَا سَالَ دَمُهَا بَعِیدًا مِنْ صَاحِبِهَا وَهِيَ طَعْنَةُ عَانَدٍ وَعَنَدَ الدَّمُ یَعْنِدُ إِذَا سَالَ فِی جَانِبٍ وَالْعَنُودُ مِنَ الدَّوَابِّ الْمُتَقَدِّمَةُ فِی السَّیْرِ وَکَذَلِكَ هِیَ مِنْ حَمْرِ الْوَحْشِ وَنَاقَةِ عَنُودٍ تَذْکُبُ الطَّرِيقَ مِنْ نَشَاطِهَا وَقَوَّتِهَا وَالْجَمْعُ

عَنْدُ وَعَنْدُ قَالَ ابْن سِيدَه وَعَنْدِي أَنْ عَنْدًا لَيْسَ جَمْعُ عَنْدٍ لِأَنَّ فَعُولًا لَا يَكْسَرُ عَلَى فُعُولٍ وَإِنَّمَا هِيَ جَمْعُ عَانِدٍ وَهِيَ مِمَّا تَعْدُ الطَّرِيقَ مَا عُدِلَ عَنْهُ فَعَنْدٌ أَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ فَإِنَّكَ وَالْبُكَاءُ بَعْدَ ابْنِ عَمْرٍو لَكَالسَّارِي بِعَانِدَةٍ الطَّرِيقَ يَقُولُ رُزْنُتَ عَظِيمًا فَبَكَؤُكَ عَلَى هَالِكٍ بَعْدَهُ ضَلَالٌ أَيْ لَا يَنْبَغِي لَكَ أَنْ تَبْكِيَ عَلَى أَحَدٍ بَعْدَهُ وَيُقَالُ عَانِدٌ فَلَانًا فَلَانًا عِنَادًا فَعَلَّ مِثْلُ فَعَلَهُ يَقَالُ فَلَانٌ يُعَانِدُ فَلَانًا أَيْ يَفْعَلُ مِثْلَ فَعَلِهِ وَهُوَ يَعَارِضُهُ وَيُجَارِيهِ قَالَ وَالْعَامَّةُ يَفْسِرُونَهُ يُعَانِدُهُ يَفْعَلُ خِلَافَ فَعَلِهِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَلَا أَعْرِفُ ذَلِكَ وَلَا أَثَبَتَهُ وَالْعَنْدُ الْإِعْتِرَاضُ وَقَوْلُهُ يَا قَوْمَ مَا لِي لَا أُحِبُّ عَنْدَ هَ؟ وَكُلُّهُ إِنْ سَأَلَ يُحِبُّ وَلَدَهُ حُبَّ الْحُبَّارِيِّ وَيَزِفُّ عَنْدَهُ وَيُرَوِّى يَدُقُّ أَيْ مَعَارِضَةً الْوَلَدِ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ يَعَارِضُهُ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَقِيلَ الْعَنْدُ هُنَا الْجَانِبُ قَالَ ثَعْلَبٌ هُوَ الْإِعْتِرَاضُ قَالَ يَعْلَمُهُ الطَّيْرَانُ كَمَا يَعْلَمُ الْعُصْفُورُ وَلَدَهُ وَأَنْشَدَهُ ثَعْلَبٌ وَكُلُّهُ خَنْزِيرٌ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَالْمُعَانِدُ هُوَ الْمُعَارِضُ بِالْخِلَافِ لَا بِالْوِفَاقِ وَهَذَا الَّذِي تَعْرِفُهُ الْعَوَامُ وَقَدْ يَكُونُ الْعِنَادُ مَعَارِضَةً لَغَيْرِ الْخِلَافِ كَمَا قَالَ الْأَصْمَعِيُّ وَاسْتَخْرَجَهُ مِنْ عَنْدِ الْحُبَّارِيِّ جَعَلَهُ اسْمًا مِنْ عَانِدِ الْحُبَّارِيِّ فَرَّخَهُ إِذَا عَارِضَهُ فِي الطَّيْرَانِ أَوَّلَ مَا يَنْهَضُ كَأَنَّهُ يَعْلَمُهُ الطَّيْرَانُ شَفَقَةً عَلَيْهِ وَأَعْنَدَ الرَّجُلُ عَارِضَ الْخِلَافِ وَأَعْنَدَ عَارِضَ بِالْإِتِّفَاقِ وَعَانَدَ الْبَعِيرُ خِطَامَهُ عَارِضَهُ وَعَانَدَهُ مَعَانِدَةً وَعِنَادًا عَارِضَهُ قَالَ أَبُو ذُؤَيْبٍ فَافْتَنَدَ هُنَّ مِنَ السَّوَاءِ وَمَاؤُهُ بِثَرٍّ وَعَانَدَهُ طَرِيقٌ مَهْيَعٌ .

(*) قَوْلُهُ « وَمَاؤُهُ بَثْرٌ » تَفْسِيرُ الْبَثْرِ بِالْمَوْضِعِ لَا يَلَاقِي الْإِخْبَارَ بِهِ عَنْ قَوْلِهِ مَاؤُهُ وَلِيَاقُوتُ فِي حُلِّ هَذَا الْبَيْتِ أَنَّهُ الْمَاءُ الْقَلِيلُ وَهُوَ مِنَ الْأَضْدَادِ وَهُوَ لَا رَيْبَ أَنَّ بَثْرًا اسْمُ مَوْضِعٍ إِلَّا أَنَّهُ غَيْرُ مُرَادٍ هُنَا) افْتَنَّهُنَّ مِنَ الْفَنِّ وَهُوَ الطَّرْدُ أَيْ طَرَدَ الْحِمَارُ أُتُنَدَ مِنْ السَّوَاءِ وَهُوَ مَوْضِعٌ وَكَذَلِكَ بَثْرٌ وَالْمَهْيَعُ الْوَاسِعُ وَعَقَبِيَّةٌ عَنْدُ صَعْبِيَّةٌ الْمُرْتَقَى وَعَنْدَ الْعِرْقُ وَعَنْدَ وَعَنْدُ وَأَعْنَدَ سَالَ فَلَمْ يَكْدُ يَرْقَأُ وَهُوَ عِرْقُ عَانِدُ قَالَ عَمْرٍو بْنُ مِلْقَاطٍ بِطَعْنَةٍ يَجْرِي لَهَا عَانِدُ كَالْمَاءِ مِنْ غَائِلَةِ الْجَابِيَةِ وَفَسَّرَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الْعَانِدَ هُنَا بِالْمَائِلِ وَعَسَى أَنْ يَكُونَ السَّائِلُ فَصَحْفَهُ النَّاقِلُ عَنْهُ وَأَعْنَدَ أَنْفَهُ كَشُرِّ سَيْلَانِ الدَّمِ مِنْهُ وَأَعْنَدَ الْقَيْءَ وَأَعْنَدَ فِيهِ إِعْنَادًا تَابَعَهُ وَسُئِلَ ابْنُ عَبَّاسٍ عَنِ الْمُسْتَحَاضَةِ فَقَالَ إِنَّهُ عِرْقُ عَانِدٍ أَوْ رَكْضَةٌ مِنَ الشَّيْطَانِ قَالَ أَبُو عُبَيْدٍ الْعِرْقُ الْعَانِدُ الَّذِي عَنْدَ وَبَغَى كَالِإِنْسَانِ يُعَانِدُ فَهَذَا الْعِرْقُ فِي كَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ بِمَنْزِلَتِهِ بِهِ لِكَثْرَةِ مَا يَخْرُجُ مِنْهُ عَلَى خِلَافِ عَادَتِهِ وَقِيلَ الْعَانِدُ الَّذِي لَا يَرْقَأُ قَالَ الرَّاعِي وَنَحْنُ تَرَكَنَا بِالْفَعَالِيِّ طَعْنَةً لَهَا عَانِدُ فَوْقَ الذَّرَاعَيْنِ مُسْبِلٌ .

(* قوله « بالفعالي » كذا بالأصل) .

وأصله من عنود الإنسان إذا بغى وعند عن قصد وأنشد وبخ كل عاند
نعور والعند بالتحريك الجانب وعاند فلان فلاناً إذا جانبه ودّم عاند يسيل
جانباً وقال ابن شميل عند الرجل عن أصحابه يعنود عُنُوداً إذا ما تركهم واجتاز
عليهم وعند عنهم إذا ما تركهم في سفر وأخذ في غير طريقهم أو تخلف عنهم
والعنود كأنه الخلاف والتباعد والترك لو رأيت رجلاً بالبصرة من أهل الحجاز
لقلت شدد ما عندت عن قومك أي تباعدت عنهم وسحابة عنود كثيرة المطر وجمعه
عنود وقال الراعي دعو صاً أرذّ علبيه فُرّقْ عنود وفيدح عنود وهو الذي
يخرج فائزاً على غير جهة سائر القداح ويقال استعندني فلان من بين القوم أي
قصديني وأما عند فحضور الشيء ودنوّه وفيها ثلاث لغات عند وعند وعند
وعند وهي طرف في المكان والزمان تقول عند الليل وعند الحائط إلا أنها طرف
غير متمكن لا تقول عندك واسع بالرفع وقد أدخلوا عليه من حروف الجر من وحدها كما
أدخلوها على لدن قال تعالى رحمة من عندنا وقال تعالى من لدنّنا ولا يقال مضيت
إلى عندك ولا إلى لدنك وقد يُغرى بها فيقال عندك زيداً أي خذّه قال
الأزهري وهي بلغاتها الثلاث أقصى نهايات القُرْب ولذلك لم تُصغّر وهو ظرف مبهم
ولذلك لم يتمكن إلا في موضع واحد وهو أن يقول القائل لشيء بلا علم هذا عندي كذا وكذا
فيقال ولك عند زعموا أنه في هذا الموضع يراد به القلاب وما فيه مَعْقُول من
اللبّ وهذا غير قوي وقال الليث عند حرف صفة يكون مَوْضِعاً لغيره ولفظه نصب
لأنه طرف لغيره وهو في التقريب شبه اللزق ولا يكاد يجيء في الكلام إلا منصوباً لأنه
لا يكون إلا صفة معمولاً فيها أو مضمراً فيها فعمل إلا في قولهم ولك عند كما تقدم
قال سيبويه وقالوا عندك تُحذّرهُ شيئاً بين يديه أو تأمّرهُ أن يتقدم وهو من
أسماء الفعل لا يتعدى وقالوا أنت عندي ذاهب أي في ظني حكاها ثعلب عن الفراء
الفراء العرب تأمر من الصفات بعلايك وعندك ودونك وإليك يقولون إليك
إليك عني كما يقولون وراءك وراءك فهذه الحروف كثيرة وزعم الكسائي أنه سمع
بَينَكما البعير فحذاه فنصب البعير وأجاز ذلك في كل الصفات التي تفرد ولم يجزه في
اللام ولا الباء ولا الكاف وسمع الكسائي العرب تقول كما أنتَ وزيداً ومكانك وزيداً
قال الأزهري وسمعت بعض بني سليم يقول كما أنتَني يقول أنتَ ظرني في مكانك وما لي
عنه عنود وعُنُود أي بُدّ قال لَقَدْ طَعَنَ الحَيُّ الجميع فأصعدوا
نعم لَيْسَ عَمَّ يَفْعَلُ اللّهُ عُنُوداً وإنما لم يُقْصَ عليها أنها
فُعِّلَ لأن التكرير إذا وقع وجب القضاء بالزيادة إلا أن يجيء ثبوتاً وإنما قضى

على النون ههنا أَـنْـها أَـصلٌ لَـأنْـها ثـانـيـة والنون لا تـزاد ثـانـيـة إـلـا بـثـبـتِ وما لي عنـه
مُعْـلَـنْـدَـدُ أَـيْـضاً وما وُجِدَتْ إـلـى كـذا مُعْـلَـنْـدَـدَـا أَـيْ سبـيلاً وقال اللحياني ما لي
عن ذاك عُنْـدَـدُ وَعُنْـدَـدُ أَـيْ مَحـيـص وقال مرة ما وُجِدَتْ إـلـى ذلك عُنْـدَـدُ ا
وعُنْـدَـدَـا أَـيْ سبـيلاً ولا ثـبـتَ هـنا أَـبـو زـيـد يـقال إـنَّ تَحـتَ طـريـقتك لـعـنْـدَـأُـوـةُ
والطريقةُ اللَّـيْنُ والسكونُ والعـنْـدَـأُـوـةُ الجَفْـوـةُ والمَكْرُ قال الأَصمعي معناه
إِن تحت سكونك لَنَزْـوـةٌ وطـمـاحاً وقال غيره العـنْـدَـأُـوـةُ الـلتواء والعَسْرُ وقال
هو من العَداء وهمزه بعضهم فجعل النون والهمزة زائدتين .

(* قوله « النون والهمزة زائدتين » كذا بالأصل وفيه يكون بناء عندأوة فنعالة لا
فنعلوة) على بِناءٍ فـنـعْـلَـوـةُ وقال غيره عـنْـدَـاـوـةُ فـعـلَـلَـوـةُ وعانِـدَـانِ واديان
معروفان قال شُبَيْـتُ بـرَأَـعْـلَى عانِـدَـيْنِ من إِضَمٍّ وعانِـدَـيْنِ وعانِـدَـونَ اسمُ وادٍ
أَيْضاً وفي النصب والخفض عاندين حكاه كراع ومثله بِقاصِرَينَ وخانِـقَـيْنِ ومارِـدَـيْنِ
وماكِـسَـيْنِ وناعِـتَـيْنِ وكل هذه أَسماء مواضع وقول سالم بن قحطان يَتَدَبَّعُنَ وَرَقَاءَ
كَـلَـاـوُنِ العَوَّهَقِ لَاحِقَةَ الرِّجْلِ عَنـوُـودَ المِرْفَقِ يعني بعيدة المِرْفَقِ من
الزَّوْرِ والعَوَّهَقِ الخُطَّافُ الجَبَلِيُّ وقيل الغراب الأسود وقيل الثَّوْرُ
الأسود وقيل اللَّـزَّوَرْدُ وطَعْنُ عَنـدُ بالكسر إِذا كان يَمْنَةً وَيَسْرَةً قال
أَبـو عمرو أَخَفَّ الطَّعْنُ الْوَلَقُ والعانِدُ مثله